تصل كلفتها إلى أكثر من نصف مليار ريال

## رئيس الوزراء يدشن الأسبوع المقبل توزيع 400 جهاز لحماية طبقة الأوزون

صنعاء / متابعات:

يدشن رئيس الوزراء الدكتور علي محمد مجور مع رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية محمد عبده سعيد الأسبوع المقبل توزيع أكثر من 400 جهاز لتنظيف البيئة على الورش الصناعية العاملة في اليمن بتكلفة تصل إلى أكثر من نصف مليار ريال بدعم من الأمم المتحدة .

وذكر مدير عام اتحاد الغرف التجارية والصناعية انه تم مسح الورش الصناعية العاملة في مختلف المحافظات اليمنية، بهدف منحها تلك الأجهزة التي تعمل على الحد من الانبعاث الغازية التي تؤثر على طبقة الأوزون , مشيرا إلى انه تم تحديد معايير توزيع تلك الأجهزة وفقا لمعايير منظمة الأوزون العالمية التابعة للأمم المتحدة .

## تعزيز التعاون الثنائي في مجال مكافحة الإرهاب والقرصنة البحرية بين اليمن وأمريكا

صنعاء / سبأ:

التقى وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر احمد ومعه رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن احمد علي الأشول أمس نائب مساعد وزير الدفاع الأمريكي السيد كول كاهل ومدير التخطيط والبرمجة في القيادة المركزية الأمريكية اللواء روبرت اولرديك.

وبحث اللقاء عدداً من القضايا ذات العلاقة بتعزيز التعاون الثنائي فيما بين البلدين والجيشين الصديقين في مجال مكافحة الإرهاب والقرصنة البحرية في المنطقة.

حضر اللقاء سفير الولايات المتحدة الأمريكية بصنعاء ستيفن سيش.

وزير الداخلية يناقش القضايا الأمنية ذات الاهتمام المشترك مع مسؤول أمريكي

## رغبة أمريكية في تعزيز وتطوير التعاون الأمني مع اليمن في مكافحة الإرهاب

صنعاء / سبأ:

بحث وزير الداخلية اللواء الركن مطهر رشاد المصري أمس مع نائب مساعد وزير الدفاع الأمريكي كولن كاهل والوفد المرافق له جوانب التعاون الأمني بين الجمهورية اليمنية والولايات المتحدة الأمريكية وسبل تعزيزها وتطويرها.

كما جرى خلال اللقاء مناقشة عددا من القضايا الأمنية ذات الإهتمام المشترك ، وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب والقرصنة البحرية.واستعرض الجانبان في هذا الاطار جملة من الأفكار والمقترحات الهادفة إلى تطوير التعاون بين البلدين في مكافحة الإرهاب ، وبحث الأسباب والدوافع المؤدية إليه ، وبلورة المعالجات الكفيلة باستئصال هذه الأفة التي تهدد الأمن والسلم الدوليين وتعزيز الجهود الدولية في التصدي لها .

وفي اللقاء أشاد نائب مساعد وزير الدفاع الأمريكي بجهود اليمن والنجاحات التي حققتها الأجهزة الأمنية اليمنية في مكافحة الإرهاب وتعقب وضبط عدد من الخلايا والعناصر الإرهابية .. منوها بمستوى الشراكة القائمة بين اليمن والولايات المتحدة في هذا الجانب.

وأكد المسؤول الأمريكي رغبة بلاده في تعزيز وتطوير علاقات التعاون الأمني مع اليمن وخاصة في مكافحة الإرهاب والقرصنة البحرية .

من جهته أكد وزير الداخلية أن اليمن شريك فاعل للمجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب ، والتصدي لانعكاساته السلبية التي أثرت على الأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي ، ولم تقتصر عند حدود بلد بذاته.. مثمنا علاقات التعاون والتنسيق الأمني الجيدة التي تربط اليمن بدول الجوار ودول الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية ، خصوصاً في تبادل المعلومات الأمنية وتنسيق الجهود الرامية لمكافحة الإرهاب .

ونفى وزير الداخلية صحة ماتناولته بعض وسائل الإعلام مؤخرا من مزاعم حول احتمال توجه عدد من عناصر القاعدة في باكستان أو افغانستان إلى اليمن ضمن مجموعة من الدول الإقليمية الأخرى.. مؤكدا أن أية عناصر إرهابية فارة من أفغانستان أو باكستان لم تصل إلى اليمن حتى اللحظة.

وقال :" إن الأجهزة الأمنية في اليمن تترصد أية عناصر إرهابية وتحرص دوما على اتخاذ الإجراءات اللازمة لكشف وضبط أية عناصر إرهابية قد تصل إلى اليمن قادمة من أفغانستان أو أية دولة أخرى تنشط فيها الخلايا الإرهابية ".

ولفت المصري إلى الخطر الذي يشكله تدهور الأوضاع الأمنية في الصومال.. داعيا المجتمع الدولي وفي مقدمته الولايات المتحدة الأمريكية إلى دعم الحكومة الصومالية لإعادة بناء مؤسسات الدولة وتعزيز أمن واستقرار الصومال حتى لا يتحول هذا البلد إلى بيئة خصبة للإرهابيين ومنطلقا لتنفيذ مخططاتهم الإرهابية التي تستهدف أمن واستقرار المنطقة والعالم .

حضر اللقاء رئيس أركان قوات الأمن المركزي العميد يحيى محمد عبدالله صالح ، والسفير الأمريكي بصنعاء ستيفن سيش.

التقى رئيس الهيئة البرلمانية لفك الحصار عن غزة

## حمير يجدد موقف اليمن الثابت والداعم لنصرة القضية الفلسطينية

صنعاء / سبأ:

جدد نائب رئيس مجلس النواب حمير بن عبدالله الأحمر موقف اليمن الثابت والداعم لنصرة القضية الفلسطينية حتى تحقيق كامل أهدافها في دحر الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابها الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

وعبر نائب رئيس مجلس النواب لدى لقائه أمس عضو المجلس التشريعي الفلسطيني رئيس الهيئة البرلمانية لفك الحصار عن غزة رئيس رابطة علماء فلسطين الدكتور مروان محمد ابو راس عن تقديره للصمود الباسل للشعب الفلسطيني في وجه قوات الاحتلال الاسرائيلية على مدى مراحل الكفاح الفلسطيني وحتى النصر المؤزر بإذن الله تعالى.

وأكد الأحمر أهمية تعزيز علاقات التعاون الأخوي البرلماني بين المجلس التشريعي الفلسطيني ومجلس النواب في اليمن وتعزيز مواقفهما في كل المحافل تجاه كافة القضايا محل الاهتمام المشترك.

من جانبه عبر المسؤول الفلسطيني عن تقديره العالي لمواقف الشعب اليمني قيادة وبرلمانا وحكومة وشعبا تجاه دعم ونصرة القضية الفلسطينية ، مشيرا الى أن تلك المواقف تعبر عن أصالة الشعب اليمني الوطنية والقومية والإسلامية والإنسانية والتي ستظل محل احترام وتقدير كافة ابناء الشعب الفلسطيني وقواه السياسية .

كما جرى في اللقاء الذي حضره أعضاء مجلس النواب احمد عباس البرطي وعبدالمعز دبوان والدكتور صالح محمد باعشر وأمين عام مجلس النواب المساعد احمد محمد الخاوي استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

## الشدادي يشيد بعلاقات التعاون وحسن الجوار بين اليمن والسعودية

صنعاء / سبأ:

أشاد نائب رئيس مجلس النواب محمد علي سالم الشدادي بالعلاقات الأخوية وحسن الجوار والتعاون الثنائي بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية الشقيقة .

وأشار لدى لقائه أمس السفير السعودي بصنعاء علي بن محمد الحمدان أن هذه العلاقات تشهد وبصورة مطردة مزيدا من التنامي والأتساع وبما يخدم المنافع والمصالح المشتركة للشعبين الشقيقين اليمني والسعودي ويلبي طموحاتهما ..

وأكد في الوقت ذاته على ضرورة الارتقاء بالتعاون البرلماني بين مجلس النواب في اليمن ومجلس الشورى السعودي وتبادل الخبرات والمعلومات بما يحقق الاستفادة من التجارب المعتملة في كلا المجلسين.

وأشار الشدادي بهذا الصدد الى ضرورة تفعيل عمل لجنة الأخوة البرلمانية اليمنية السعودية لتأدية المهام التي انشئت من اجلها.

من جانبه أكد السفير السعودي على عمق ومتانة العلاقات القائمة بين المملكة واليمن.. مؤكدا على أهمية التطوير والارتقاء بهذه العلاقة الى مستويات متقدمة في مختلف المجالات .

حضر اللقاء عضو مجلس النواب الدكتور عبدالباري دغيش.

# جمعية علماء اليمن تدين اختطاف وقتل الأجانب في صعدة

صنعاء / سبأ:

**استنكرت جمعية علماء اليمن اختطاف تسعة من المستأمنين في صعدة وقتل ثلاث نساء منهم.**

**ووصف بيان للجمعية هذه الأعمال بالإجرامية الشنيعة التي حرمها الدين الإسلامي الحنيف الذي جعل قتل أي نفس بشرية من أكبر الكبائر.**

**وأكد البيان إن من أقدم على هذه الجرائم قد اعتدى على حرمات الله تعالى ويعد من المحاربين والمفسدين الذين يسعون في الأرض فساداً وقد استهدف البلاد استهدافاً خطيراً بهدف التأثير على علاقات اليمن بأصدقائها.**

**وفيما يلي نص البيان :**

الحمد لله رب العالمين القائل ( من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا ).

والصلاة والسلام على رسول البشرية جمعاء القائل (من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة ).. وبعد :

فإن علماء اليمن يستنكرون ويدينون ما حدث من اختطاف لتسعة مستأمنين ممن يقدمون خدمات إنسانية طبية سامية في المستشفى الجمهوري بمدينة صعدة منذ عقود، وما ظهر من قتل لثلاث نساء منهم ( ممرضتين ألمانيتين ومعلمة كورية) ألقى القتلة بجثثهن في منطقة عكوان بوادي نشور بمديرية الصفراء بمحافظة صعدة.

هذه الأعمال الإجرامية الشنيعة التي حرمها الدين الإسلامي الحنيف الذي جعل قتل أي نفس بشرية من أكبر الكبائر عند الإنسان المؤمن.

فلا تسمح عادات العرب وتقاليدهم بقتل النساء منذ بعثة النبي صلى الله عليه وسلم، فلقد كان المسلمون يلتزمون بعدم قتل النساء والأطفال والشيوخ، وإن النهج الإسلامي يفرض على الجميع تعقب مكان الشذوذ الذي ظهر ومعرفة منابته والقضاء على أسبابه، ولكون المعتدى عليهم دخلوا إلى اليمن وأعطوا ذمة الدولة وهي ذمة كل مواطن يمني وأصبحوا جميعاً آمنين بأمان الله تعالى فلا يجوز إيذاؤهم أو الاعتداء عليهم بأي حال من الأحوال.

إن من أقدم على هذه الجرائم قد اعتدى على حرمات الله تعالى ويعد من المحاربين والمفسدين في الأرض الذين يسعون في الأرض فساداً وقد أستهدف البلاد استهدافاً خطيراً، بهدف التأثير على علاقات اليمن بأصدقائها الألمان والكوريين والبريطانيين واستحق كل من يقف وراء هذا العدوان الجزاء الذي أنزله الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل بقوله عز وجل (إنما جزآء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ) صدق الله العظيم.

يهيب العلماء بكل من يعلم عن المجرمين شيئاً أن يبلغ الجهات المختصة بذلك فلا يجوز السكوت على مثل هؤلاء أو التستر عليهم عملاً بقوله عليه من الله أفضل الصلاة والسلام ( من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين).

ويدعو العلماء الأجهزة المختصة والمواطنين إلى تعقب الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم طبقاً للشرع والقانون.

نسال الله أن يجنب البلاد والعباد كل سوء ومكروه إنه سميع مجيب.

## اللجنة العليا للامتحانات تقر توزيع مشرفي اللجان العليا للامتحانات

صنعاء / سبأ:

أقرت اللجنة العليا للامتحانات توزيع مشرفي اللجان العليا لامتحانات الشهادتين الاساسية والثانوية للعام الدراسي الحالي 2008م/ 2009م على المحافظات والمديريات البالغ عددهم 155 مشرفا.

وأقرت اللجنة في اجتماعها أمس بصنعاء برئاسة نائب وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة العليا للامتحانات الدكتور عبدالله الحامدي انشاء غرفة عمليات خاصة بالاعلام تقوم بموافاة وسائل الاعلام المحلية بأي اختلالات تحدث اثناء سير العملية الامتحانية .

كما اقرت اللجنة عدم السماح لأي شخص بالدخول الى المراكز الامتحانية ،باستثناء أمين العاصمة ومحافظي المحافظات وأمناء عموم المجالس المحلية ومدراء الأمن ومدراء عموم مكاتب التربية.

وشددت اللجنة على ضرورة رفع التقارير اليومية الى اللجنة العليا للامتحانات من قبل مشرفي اللجان عن سير العملية الامتحانية والصعوبات والمعوقات ان وجدت للعمل على حلها باسرع وقت .

وأكد نائب وزير التربية والتعليم ضرورة التزام الطلاب بالزي المدرسي وعدم السماح لاي طالب بدخول المراكز الامتحانية بدونه.

كما شدد الدكتور الحامدي على منع الطلاب من دخول التلفون السيار الى الامتحانات لاي سبب كان .

أبناء الثوار والمناضلين اليمنيين يدينون اختطاف الأجانب

## الشيخ المحرق: قتل النساء المخطوفات تشويه لصورة الشعب اليمني

صنعاء/ متابعات:

دان الملتقى الوطني الديمقراطي لأبناء الثوار والشهداء والمناضلين اليمنيين(مجد) جريمة الاختطاف التي تعرض لها الأطباء الألمانيون والكوريين وزوجاتهم وأطفالهم في محافظة صعدة والذين يؤدون رسالتهم الإنسانية في المستشفى الجمهوري بالمحافظة .

كما أدان قتل الالمانيتين والكورية اللواتي عثر على جثثهن في منطقة عكوان بمديرية الصفراء بمحافظة صعدة في ظاهرة إجرامية تدينها الديانات السماوية والأعراف القبلية كونها تعد الأولى في اليمن وتعتبر من الظواهر الخطيرة الدخيلة على مجتمعنا اليمني .

من جهته استنكر منسق ملتقى أبناء الثوار(مجد) في محافظة صعدة الشيخ أمين سلمان المحرق تلك الأفعال الإجرامية الخطيرة التي استهدفت قتل ثلاث نساء أجنبيات وكذا عملية اختطاف النساء والأطفال ممن يمارسون العمل الإنساني في مستشفى صعدة، معتبرا تلك الأفعال عملاً إجرامياً وتخريبياً وإثارة للفوضى واستهداف السلم الاجتماعي وتشويها لصورة الشعب والوطن اليمني في أنظار العالم أجمع .

وطالب من الأجهزة الأمنية سرعة الكشف عن مرتكبي العمل الإجرامي واطلاع الرأي العام على من يقف وراءهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزائهم الرادع ،لافتا إلى انه سبق وأن حذر ملتقى أبناء الثوار في بيانات سابقة من استمرار تساهل الأجهزة الأمنية مع مرتكبي عمليات الاختطافات وعواقبها الوخيمة.

وشدد على ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة والرادعة للإفراج عن بقية المخطوفين الستة من ضمنهم أربعة أطفال وإلقاء القبض على مرتكبي الأفعال الإجرامية ومحاكمة كل من يقوم بأية عملية اختطافات ومن يقف وراءها للقضاء على هذه الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا اليمني والتي تهدد الأمن والاستقرار.

وحث السلطة المحلية على اتخاذ التدابير اللازمة من خلال العمل التوعوي في أوساط أبناء مديريات المحافظة والى جانبهم كل أطياف الفعاليات السياسية والاجتماعية للتوعية من مخاطر تلك الظواهر الدخيلة التي تهدد أمنهم واستقرارهم وأبناء الوطن والزائرين والمقيمين الأجانب كون ذلك مسئولية كل الوطنيين الشرفاء.

وأكد عدم التساهل مع تلك العناصر الإجرامية والظواهر الدخيلة التي تهدف الى جر اليمن نحو نفق مظلم وعواقب لا تحمد عقباها.

## خفر السواحل اليمنية تنقذ سفينة ترفع علم سيراليون من هجوم للقراصنة

صنعاء/ سبأ:

أنقذت وحدات من قوات خفر السواحل اليمنية أمس سفينة تحمل علم سيراليون بعد تلقيها نداء استغاثة من طاقم السفينة التي كانت تبحر على بعد /15/ ميلاً بحرياً من مدينة عدن.

وقال رئيس مصلحة خفر السواحل العميد علي احمد راصع لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ): إن أربعة قوارب صومالية حاولت اعتراض السفينة والسيطرة عليها وان قوات خفر السواحل فور تلقيها نداء الاستغاثة حركت أحد الزوارق إلى مكان الحادث غير أن قوارب القراصنة لاذت بالفرار فور مشاهدتها قوات خفر السواحل الذين رافقوا السفينة حتى وصولها سالمة إلى ميناء عدن.

وأشار العميد راصع إلى أن السفينة كانت محملة ببضائع متنوعة وأن طاقمها يتكون من «13» بحاراً.

**تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..**

### كشف عن تعديلات..

وجريئة سوف تتخذها الحكومة لرفع مستوى أداء الأجهزة التنفيذية في المحافظات استجابة لتطلعات المواطنين التي عبر عنها المشاركون في أعمال المؤتمرات الفرعية للسلطة المحلية بالمحافظات.

وشدد على عدم التهاون في محاسبة المسؤولين المقصرين والمتورطين في قضايا الفساد تعزيزاً لدور الحكومة في إجتثاث وتجفيف بؤر الفساد، وإستكمالاً لعملية الإصلاحات الإقتصادية والمالية والإدارية وتحقيق المزيد من النجاحات على صعيد البناء التنموي الشامل من خلال الإستفادة الكاملة من الموارد المتاحة.

وأكد الدكتور مجور إن الحكومة ستقوم خلال الفترة القادمة بإعداد البرنامج الوطني لتنفيذ الإستراتيجية الوطنية للحكم المحلي وفقاً للتوصيات والآراء والملاحظات التي خرجت بها المؤتمرات المحلية الفرعية لما من شأنه ترجمة ماجاء في مبادرة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والمضامين المنبثقة عنها وتحديداً مايتعلق بتطوير منظومة الحكم والإدارة نحو الانتقال إلى نظام الحكم المحلي .

وأشار إلى عزم الحكومة تعديل قانون السلطة المحلية إلى قانون للحكم المحلي وتعديل النصوص التي تتعارض مع قانون الحكم المحلي في القوانين النافذة بهدف الوصول إلى حكم محلي واسع الصلاحيات تجسيداً لتوجهات القيادة السياسية في توسيع المشاركة الشعبية في العملية التنموية وصنع القرار .

ولفت إلى عزم الحكومة استكمال مشروع التقسيم الإداري وإعداد القانون الخاص به والذي سيتم من خلاله إعادة النظر في التقسيم الإداري اعتماداً على أسس علمية واقتصادية واجتماعية.

### الداخلية تعلن..

ضحايا الحادث الإجرامي المؤسف الذي تعرضت له المانيتان عاملتان ضمن الفريق التابع للهيئة العالمية للخدمات الطبية في صعدة.

وأكد الوزير القربي أن الأجهزة الأمنية تواصل تحقيقاتها وجهودها في تعقب الجناة تمهيدا لتقديمهم الى العدالة لينالوا جزاءهم الرادع جراء الجريمة البشعة التي ارتكبوها.

من جانبه أكد وزير الخارجية الألمانية ضرورة التعاون بين الجانبين لإجراء التحقيقات الخاصة بالحادث ..مؤكدا وقوف ألمانيا الى جانب اليمن في مواجهة الإرهاب واستعدادها تقديم الدعم اللازم لذلك.

الى ذلك استعرض وزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي أمس بصنعاء مع سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى اليمن ميشائل كلور نتائج التحقيقات التي توصلت اليها الأجهزة الأمنية في حادث القتل الذي تعرضت له ألمانيتين في محافظة صعده.

ونقل الدكتور القربي خلال اللقاء تعازي اليمن حكومة وشعبا لحكومة ألمانيا ولأسر الضحايا جراء هذا الحادث الإجرامي ..مؤكدا استعداد الحكومة اليمنية للتعاون مع الجانب الألماني في تعقب الجناة وضبطهم.

وقال :" ان هذه الجريمة التي استفزت مشاعر الشعب اليمني تتنافى مع أعرافه وتقاليده وقيمه الدينية".

### المصاب طالب..

هي حالة وافدة لطالب يمني يبلغ من العمر 16عام قدم من الولايات المتحدة الأمريكية يوم السبت الماضي 13يونيو 2009م وبدأت لديه الاعراض يوم أمس الأول الاثنين 15يونيو ".

وأشار الدكتور راصع إلى ان حالة الطالب المصاب خفيفة ومستقرة .. مبينا أن الطالب المصاب يخضع للعلاج تحت العزل بمنزله وفقا للإرشادات الدوائية المعتمدة من منظمة الصحة العالمية و مركز مراقبة الأمراض في اطلنطا بالولايات المتحدة الأمريكية .

وأوضح وزير الصحة أن الطالب كان ضمن مجموعة من الطلاب في إطار برنامج تدريبي بالولايات المتحدة الأمريكية عادوا من الخارج هذا الأسبوع .. مشيرا إلى ان الحالة الصحية لهؤلاء الطلاب جيدة وجار حاليا التحري و التقصي الوبائي لأي أشخاص لديهم أعراض شبيهة بالأنفلونزا و اتخاذ الإجراءات اللازمة بناء على ذلك .

### جامعة عدن..

وأشار الدكتور/ مازن عبد الله فاضل مدير عام البحث العلمي في جامعة عدن في تصريح لـ "14 أكتوبر" إلى أن الورشة ستستضيف الخبير الاقتصادي الألماني المعروف الدكتور/ ديتر بينيكا الذي سيلقي محاضرة حول اقتصاد السوق الاجتماعي البيئي فضلاً عن تقديم عدد من أوراق العمل العلمية حول اقتصاد السوق الاجتماعي البيئي من المنظور الديني "الإسلامي" وتوافق السوق الاقتصادي الاجتماعي البيئي في اليمن إضافة إلى ورقة عمل حول النظام الاقتصادي في اليمن ومدى مراعاته لمستوى اقتصاد السوق الاجتماعي البيئي.

### عدن تستضيف..

جارية على قدم وساق للتحضير لهذا المؤتمر الذي يحمل اسم عدن ومكانتها عالمياً من خلال التجهيزات وطبع البروشورات وتجهيز بطائق الدعوات لاستضافة الوفود المشاركة في المؤتمر من مختلف بلدان شرق آسيا وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

وأوضح باسلمة أن عقد المؤتمر يأتي في إطار اهتمام القيادة السياسية في الدفع بعملية الاستثمار إلى الأمام وأن الهدف من المؤتمر هو الترويج للفرق الاستثمارية في اليمن بالإضافة إلى طرح عدد من المشاريع الإستراتيجية المتعلقة بالبنى التحتية خصوصاً وأن مقومات فرص الاستثمار في اليمن وعدن على وجه الخصوص تعتبر أرضاً خصبة قابلة للنمو على المستثمرين المشاركين في المؤتمر.

وأضاف بأن التنسيق ما بين الشركة المنظمة وقيادة المحافظة جاري وقال: التقينا بالأخ/ أحمد الضلاعي الوكيل المساعد لمحافظة عدن وخرجنا بتشكيل لجنة لاستعراض أهم المشاريع والفرص الاستثمارية الموجودة في مختلف المجالات في المحافظة على مستوى البنى التحتية أو على مستوى السياحة والأشغال والأسماك والتعدين ومجالات خدمية أخرى كالكهرباء والمياه.

### تنفيذي الضالع..

النهائية لامتحانات المرحلتين الأساسية والثانوية في المحافظة.

من جانب آخر تفقد المحافظ / علي قاسم طالب سير العملية التعليمية بالمعهد الصحي في المحافظة في مجال القبالة والتمريض واطلع المحافظ على الجهود التي يبذلها الكادر المتخصص في التدريس في سبيل تخرج كوادر متخصصة لخدمة المجتمع.

### تحسباً لتداعيات..

ومضى يقول في نص لخطابه «من الضروري أن نتعاون مع بعضنا بعضا بشكل أصيل وعلى نطاق عالمي حتى ندحر الإرهاب الدولي.»

لكن مسؤولين من الجانبين تحدثوا عن إمكانية اجتماع الزعيمين مرة أخرى في قمة دول عدم الانحياز في يوليو وتوقعوا أن يبدأ البلدان أخيرا في إصلاح العلاقات التي تدهورت بسبب هجمات مومباي.

من جانبه أعلن وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قرشي أمس الثلاثاء أن كبار مسئولي وزارة الخارجية في الهند وباكستان سيلتقون قريبا لتبادل المعلومات حول الإرهاب فيما تلتقي «القيادة السياسية» في يوليو.

وأكد مسئول هندي أن سينغ وزرداري سيجتمعان في يوليو في مصر التي ستستضيف قمة حركة عدم الانحياز، مشيرا إلى أن القضية الأساسية التي سيبحثانها هي الإرهاب.

وكانت نيودلهي قد ألقت بالمسؤولية عن هجمات مومباي التي أودت بحياة 166 شخصا على جماعة عسكر طيبة التي تتخذ من باكستان مقرا لها.

ورفضت نيودلهي دعوة باكستان لاستئناف عملية سلام بدأت منذ خمس سنوات بين البلدين الخصمين المسلحين نوويا حتى تتخذ إسلام أباد إجراء أشد ضد الجماعة.

وعبرت نيودلهي عن سخطها عندما أمرت محكمة باكستانية هذا الشهر برفع الإقامة الجبرية المفروضة على حافظ محمد سعيد مؤسس جماعة عسكر طيبة، وبررت إسلام أباد الإجراء بأنها في حاجة للمزيد من الأدلة من نيودلهي لاتخاذ إجراء اشد.

وكان محللون هنود أشاروا قبيل القمة المنعقدة بمنطقة الاورال إلى أنهم لا يتوقعون أن يوافق سينغ على إعادة فتح محادثات السلام رسميا حتى تتخذ باكستان إجراءات أخرى ضد عسكر طيبة ولكنهم رجحوا أن تعرض الهند رغبتها في المحادثات مع باكستان شريطة أن تركز تلك المحادثات على تبادل المعلومات حول كبح الإرهاب.

من جانبه أكد طارق فاطيمي السفير الباكستاني السابق في الولايات المتحدة أن اجتماع الزعيمين اظهر انه يتعين على البلدين العودة مرة أخرى للمحادثات.

وأوضح بأنه يتعين الاستفادة من حقيقة أن الرئيس زرداري ورئيس الوزراء (يوسف رضا) جيلاني والأهم من ذلك زعيم المعارضة نواز شريف يؤيدون جمعيا استئناف الحوار وتحسين العلاقات مع الهند.

أما المحلل الهندي المستقل بي جي فرغيزي فقد أفاد أن الهند ترغب في إقناع بأكستان باتخاذ إجراء ضد الجماعات المتشددة وفي نفس الوقت عدم غلق الباب أمام الحكومة المدنية الهشة بالبلاد.

الجدير بالذكر أن البلدين خاضا ثلاثة حروب منذ الاستقلال في عام 1947 اثنان منها على كشمير. والهند وباكستان عضوان بصفة مراقب في منظمة شنغهاي للتعاون التي تضم روسيا والصين والجمهوريات السوفيتية السابقة الواقعة بوسط آسيا.

وترغب الولايات المتحدة في أن يحسن البلدان من علاقاتهما الثنائية حتى تركز باكستان على محاربة متشددي طالبان على حدودها الغربية مع أفغانستان.

على صعيد آخر يرى محللون أن الهجوم الساحق الذي ينوي الجيش الباكستاني شنه ضد حركة طالبان في المناطق القبلية بشمال غرب البلاد أصعب بكثير من العملية العسكرية التي ينفذها الجيش منذ شهر ونصف تقريبا في وادي سوات المجاور.

ومنذ أيام تنفذ مقاتلات ومروحيات ومدفعية الجيش قصفا مركزا على هذه المناطق القبلية، ولا سيما باجور ومهمند واوركزاي ووزيرستان الجنوبية المجاورة للحدود الأفغانية والتي تؤكد واشنطن أن تنظيم القاعدة أعاد رص صفوفه فيها، في حين تستخدمها حركة طالبان الأفغانية قاعدة خلفية لتنفيذ هجماتها في الداخل الأفغاني، مستفيدة من دعم حركة طالبان الباكستانية بقيادة بيعة الله محسود.

حيث وعدت إسلام أباد بشن هجوم ساحق في جميع الاتجاهات إلى حين القضاء على المقاتلين الإسلاميين المتشددين التابعين لمحسود، الذي رصدت الولايات المتحدة جائزة قدرها 5 ملايين دولار مقابل القبض عليه.

وتعتبر وزيرستان الجنوبية التي بدأ الجيش بقصفها قبل بضعة أيام هي معقل حركة طالبان الباكستانية، وعلى الرغم من مساحتها الصغيرة نسبيا إلا أن مقاتلي طالبان يفرضون سيطرتهم التامة عليها منذ حوالي 10 سنوات ويتمتعون فيها بتعاطف قسم كبير من أهالي قبيلة محسود .

وفضلا عن الهجمات الانتقامية الدموية التي يحتمل أن تشنها قوات محسود رداً على هجوم الجيش، فان هذا الهجوم يهدد بتشتيت الجهد العسكري وبتفاقم الأزمة الإنسانية. فالهجوم على وادي سوات أجبر حوالي 2,5 ملايين مدني على الخروج من ديارهم والعيش في مخيمات للاجئين تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة، في حين تتزايد شهادات الشهود العيان وتقارير المنظمات غير الحكومية التي تؤكد مقتل الكثير من المدنيين في القصف العشوائي الذي ينفذه الجيش.

وكتب أحد أبرز الخبراء بالمناطق القبلية، في صحيفة «ذي نيوز» امس الثلاثاء رحيم الله يوسف زائي أن «الجيش، بقتاله على جبهات عدة، يبدو منذ الآن مشتتا، وهذا الأمر يهدد بتزايد اعتماده على الضربات الجوية، ما سيؤدي حتما إلى ازدياد أعداد الضحايا المدنيين والنازحين». وأضاف أن القنابل «ليست السبيل الأمثل لمحاربة رجال متمرسين في حروب العصابات، يعتمدون نصب الكمائن ويتمتعون بحركية عالية للغاية»، مؤكدا أنه «من دون قوات على الأرض قادرة على السيطرة على الأماكن التي سيتم تطهيرها من طالبان، ستكون لدى الطالبان دوما القدرة على العودة إليها».

ومن جهته قال الخبير في الشؤون الدفاعية حسن عسكري أنه «إذا لم يتم إحكام ضبط الحدود، فان شن عملية عسكرية في باكستان سينتهي إلى فرار المتمردين إلى أفغانستان وبالعكس»، مؤكدا أن هذا الأمر يشكل «أحد أبعاد المعركة والذي يجب على الأميركيين أخذه في الاعتبار»، في وقت تعتزم فيه واشنطن نشر تعزيزات هذا الصيف في جنوب أفغانستان على طول الحدود مع باكستان.

ويعتبر خبراء أن انتصار الجيش في هذه المعركة لا يمكن أن يتحقق من دون مساعدة القوات الدولية المنتشرة في أفغانستان، نظرا إلى وجود الكثير من الثغر في الحدود بين البلدين، ما يمكن مقاتلي طالبان باكستان من اللجوء إلى أفغانستان إذا ما اشتد خناق الجيش عليهم.

وأوضحوا أن لمحسود قدرة على الضرب أينما يشاء بفضل عدد كبير من الانتحاريين، مشيرين إلى أن رجل الدين المتشدد هذا مسئول عن موجة العنف غير المسبوقة التي تعصف بباكستان منذ أقل من عامين وشملت حوالي 200 هجوم انتحاري وأسفرت عن حوالي 2000 قتيل.

ومن المعروف أن رجال محسود مقاتلين أشداء نجحوا مرتين في صد الجيش وإرغامه على توقيع اتفاق لوقف لإطلاق النار معهم بعد هجومين قصيرين شنهما عليهم في فبراير 2005 ويناير 2009,حتى أن الحكومة دفعت بموجب الاتفاق الثاني، تعويضات عن الخسائر التي لحقت بعشيرة محسود جراء الهجوم الذي شنه الجيش.

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
البريد الاليكتروني : 14october@14october.com

تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
المعلا - عدن

مدير التحرير
نجيب مقبل
n.moqbil@gmail.com

نائبا مدير التحرير
عبدالرؤوف هزاع
محمود ثابت صالح

سكرتيرا التحرير
محمود غلام حسن
نبيل علي أنعم

مدير الإخراج الفني
منصور عبدالخالق عبدالرب
نائبا مدير الإخراج الفني
أحمد محمد ثابت
مراد محمد سعيد
muradmor@yahoo.com

14 أكتوبر - المعلا - عدن الجمهورية اليمنية:
هواتف: 247297-241332-247558-240085 ملحق مشاعل -247558
فاكس: 240550-247559 - ص.ب: 5487
الإعلانات: 248050 - البريد الألكتروني: Adv@14october.com
المبيعات التجارية: 241186 - العلاقات العامة: 243029
صنعاء - تلفون: 230039 - فاكس: 226314 - لحج: 503729 منطقة ذمار: 420888 - مكتب تعز: 279282 - الحديدة: 212049 - المكلا: 05300666